مرويات التابعي الجليل عبد الرحمن بن حرملة في الكتب التسعة

دراسة تحليلية

باب انتظار الصلاة والمشي إليها وباب ما جاء في تيمم الجنب (أنموذجاً)

م. م . احمد سالم عزيز [*]
م. م . عثمان عباس خلف [†]

ملخص البحث

بيان فضل الصحابة الكرام في نقل سنة خير الأنام فوقع الاختيار على مرويات الراوي التابعي عبدالرحمن بن حرملة في الكتب التسعة وبعد البحث الكتب التسعة وما اخرج له اصحاب هذه الكتب وجدنا أن لعبد الرحمن بن حرملة بالمكرر خمس واربعون مروية ، وبعد حذف المكرر وجدناها إحدى وعشرون مروية سنضعها بين أيديكم بابين (أنموذجاً) مقسمة إلى ستة مباحث ، وسأل الله تعالى التوفيق .

Abstract

Explanation of the merit of the honorable companions in transmitting the Sunnah of the best of people, so the choice fell on the narrations of the Tabi'i narrator Abd al-Rahman bin Harmala in the nine books. Twenty narrations, which we will put before you in two chapters (models), divided into six chapters, and I ask God Almighty to grant them success.

[*] ديوان الوقف السني / نينوى .
[†] وزارة التربية / المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / قسم تربية الدجيل .

المقدمة

الحمد لله الجليل وصفه ، الجميل لطفه ، الجزيل ثوابه ، الشديد عقابه ، الحي القيوم ، الذي أوجد الكون من عدم ودبره ، وخلق الإنسان من نطفة فقدره ، ثم السبيل يسره ، ثم أماته فأقبره ، ثم إذا شاء انشره ، فسبحانه من إله ما أعزه وأقدره ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة معترف بوحدانية ، مقر بألوهيته وربوبيته وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أفضل بريته ، اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله وأصحابه صفوة الله من خلقه وخيرته.

أولاً: اهمية الموضوع :

من المعلوم أن السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد كتاب الله ﷻ : (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [١].

وقال ﷺ : (ألا إني أتيت الكتاب ، ومثله معه...)[٢].

وتعتبر السنة النبوية قرينة للقران الكريم، فلا يمكن العمل بكثير من احكام القران إلا إذا اجتمع اليها بيان النبي ﷺ وذلك بان السنة النبوية شارحة لكتاب الله تعالى، ومفسرة له ، فهي مبينة لمشكل ، ومفصله لمجمل ، ومخصصة لعام ، ومقيدة لمطلق ، وموضحة لمبهم .

قال تعالى : (وَأَنْزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) [٣].

وقد هيأ الله ﷻ جهابذة حفظوا سنة نبيهم ﷺ ونقلوها إلينا بكل دقة وأمانة امتثالا لقول رسول الله ﷺ : ((نضر الله امرا سمع من حديثاً فحفظه حتى يبلغه فرب حامل فقه إلى من هو افقه منه ورب حال فقه ليس بفقيه))[٤]، فبذل هؤلاء العلماء جهودا حثيثةً وذلك لتوثيق وتمييز الصحيح من الضعيف فألفوا كثير من الكتب في هذا الشأن ومن امثلتها صحيحي البخاري ومسلم وغيريهما وأنهم صنفوا علوماً جديرةً لحفظ الحديث الشريف خدمة له وصيانة ومن العلوم التي صنفوها علم الجرح والتعديل وعلم الرجال ككتاب الجرح والتعديل وكتاب الثقات وكتاب الضعفاء وغيرها وجميع ما ذكرنا تسعى إلى حفظ السنة الشريفة وتتابع رواتها وتدرس احولهم ما ظهر من أمرهم وما خفي تأكيداً على مدى صدقهم فيما نقلوه عن رسول الله ﷺ وكما هو معلوم أن النبي ﷺ حذر أشد التحذير من الكذب عليه،

قال أنس: إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيرا أن النبي ﷺ قال: ((من تعمد علي كذبا، فليتبوأ مقعده من النار))[٥]؛ ولهذا أهتموا به، والاسناد قد تميزت به هذه الأمة عن سائر الأمم.

وبعد هذا البيان البسيط تظهر أهمية الموضوع للقارئ أو السامع ولاسيما انه يتناول مرويات تابعي في الكتب التسعة وهذا يعد ذا أهمية وقيمة عالية.

ثانيا: سبب اختيار الموضوع :

١- الرغبة العالية في هذا المجال دفعتنا للكتابة في علم الحديث النبوي، طامحاً وساعياً لتحقيق الخدمة الممكنة في السنة النبوية.

٢ – نيل البركة في خدمة حديث المصطفى ﷺ ، ولا اجد ابرك من العيش في رحاب انفاس وعبارات المصطفى ﷺ .

٣- من باب الفضل والعرفان أن نظهر مناقب هؤلاء الرجال الذين قال تعالى في حقهم:(مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) [٦].

فوقع الاختيار على مرويات الراوي التابعي عبدالرحمن بن حرملة في الكتب التسعة وبعد البحث الكتب التسعة وما اخرج له اصحاب هذه الكتب وجدنا أن لعبد الرحمن بن حرملة بالمكرر خمس واربعون مروية ، وبعد حذف المكرر وجدناها إحدى وعشرون مروية سنضعها بين أيديكم بابين (أنموذجاً) مقسمة إلى ستة مباحث ، وسأل الله تعالى التوفيق.

ثالثاً : منهجية كتابة البحث :

١- بيان المنهجي العلمي بشكل عام الذي سرنا عليه في بحثنا نذكر أولا: بطاقة الكتاب، ثم اسم الكتاب مع المؤلف، ثم رقم الطبعة وسنتها ان وجدتا، واما الآيات فنذكر اسم السورة، ورقم الآية، واما تخريج الأحاديث فاذكر الحديث، ثم اسم المصدر، ومن ثم الكتاب المتضمن لذلك الحديث ومن ثم الباب، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث، هذا اذا كان مصنفا على طريقة الكتب والأبواب ، فأن لم يكن مصنفا على الكتب نكتفي بذكر الباب، والجزء، والصفحة ، ورقم الحديث، وان لم نجده مصنفا على حسب الكتاب، والباب نكتفي بذكر الجزء، والصفحة، ورقم الحديث، واما ما يخص المادة

العلمية فقد اعتمدنا على النصوص القرآنية، والحديثية، واستندنا في التفسير والشروح على أقوال المفسرين والشرح مقتبس منها ما له علاقة صريحة، أو متضمنة لذلك المعنى.

٢- ترتيب الأحاديث والاثار الواردة في الكتب التسعة حسب الكتب الفقهية .

٣- خرجنا الحديث والأثر من الكتب المعتمد.

٤- درسنا جميع اسانيد الأحاديث ، وبدأنا بترجمة موجزة لكل راوي مبتدئا بذكر اسمه، و نسبه وسنة مولده ان وجدت، ووفاته، معتمدا بذلك على كتاب تقريب التهذيب، والكاشف، مع ذكر مصادر اخر من كتب تراجم الطبقات.

٥- ثم الحكم على كل راوي من رواة الإسناد معتمدا بذلك على قول ابن حجر في التقريب، وذكرنا قول الذهبي في الكاشف استئناسا، هذا اذ كان الراوي ممن خرج له اصحاب الكتب الستة، واما من لم يخرج له اصحاب الكتب الستة، فنذكر أقوال اهل الجرح والتعديل فيه مع ذكر القول الراجح فيه ان اختلف فيه.

٦- ثم الحكم على الحديث معتمدا بذلك على أقوال العلماء فيه ، فان لم نجد حكم على الحديث في المصادر المتوفرة لدينا ، اجتهدنا في الحكم على الحديث من خلال رجال الإسناد والقول فيهم، والمتابعات والشواهد، واذكر احيانا كلا الامرين.

٧- ثم نعرج في بيان لطائف الإسناد ، و بيان الألفاظ اللغوية للحديث ، ثم اذكر الاحكام المستنبطة من الحديث .

٨- رتبنا المصادر والمراجع ترتيباً ابجدياً .

رابعاً : خطتنا في هذا البحث: تتكون من مقدمة وستة مباحث وخاتمة:

المقدمة : وقد تناولنا فيها سبب اختيارنا للموضوع ومنهجنا في كتابة البحث.

المبحث الأول: حياة الراوي الشخصية ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه.

المطلب الثاني: ولادته.

المبحث الثاني: من روى عنهم ورووا عنه : وفيه مطلبان :

المطلب الأول: بعض من روى عنهم .

المطلب الثاني: بعض من روى عنه .

المبحث الثالث: أقوال أهل الجرح والتعديل وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : الموثقون له.

المطلب الثاني : المجرحون له.

المطلب الثالث : أقوال فيها جرح وتعديل.

المبحث الرابع : وفاته.

المبحث الخامس : باب إنتظار الصلاة والمشي إليها .

المبحث السادس : باب ما جاء في تيمم الجنب .

الخاتمة وذكرنا فيها أهم النتائج .

المبحث الأول: حياة الراوي الشخصية ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : اسمه ونسبه وكنيته :

عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي[٧]، المديني، ويكنى أبا حرملة[٨] ، وهو باسمه أشهر من كنيته[٩].

المطلب الثاني : مولده :

لم نجد في المصادر المتوفرة لدينا ما يبن سنة مولده، الا انه يمكن معرفة ولادته، أو ما يقاربها من خلال الأقران الذين عاصروه ، ومن خلال المشايخ الذين اخذ عنهم عبدالرحمن بن حرملة، فنجد أن عبد الرحمن قد أخذ الحديث على مشايخ كثر من بينهم واكثرهم اخذا عنه سعيد بن المسيب[١٠]، فنجد أن وفاة سعيد بن المسيب سنة (٩٢هـ) وقيل (٩٣هـ) وقيل غير هذا، وكذلك أخذ عن سعيد بن جبير[١١]، فنجد أن سعيد قد قتل سنة (٩٤هـ) ، وقيل (٩٥هـ)، وعبد الرحمن توفي سنة (١٤٥هـ) ، فعلى اقل تقدير ومن خلال معرفة سنة وفاته يمكن الحصول على اقل ما يمكن من عمره فنجد من حين وفاة سعيد بن المسيب إلى حين وفاة عبد الرحمن بن حرملة أن عمره (٥٣هـ)

، ومن الواضح انه اخذ عنه قبل هذا ليس بقليل، ومن خلال هذا نتوصل لمعرفة اقرانه الذين ماتوا في سنة وفاته أو ما يقاربه فليس هذا فحسب؛ لان هذا غير كافي لجعلهم قرناء له، فلا بد من قرينة أخرى تؤكد على انهم قرناء له فنجد مثلا أن أهل الجرح والتعديل قارنوا بينه وبينهم، أي انهم جعلوه قرينا لهم، فمن هؤلاء يحيى بن سعيد الانصاري[١٢]، وطارق بن عبدالرحمن[١٣] ، فنجد مثلا أن يحيى بن سعيد قد ولد قبل السبعين هجرية ، زمن عبدالله ابن الزبير[١٤](رضي الله عنهما)، ونجد عبدالرحمن بن طارق انه قرين للأعمش[١٥] والاعمش روى عنه وهو قرينا له[١٦]، والاعمش قد ولد ٦١هـ، وهذا يعني أن الاعمش قرين عبدالرحمن بن حرملة، ومن خلال هذا الاستعراض البسيط يمكن حصر ولادة عبد الرحمن بن حرملة ولو تقريبا ما بين (٦٠هـ) إلى (٧٠ هـ) . والله اعلم .

المبحث الثاني : من روى عنهم وبعض من روى عنه :

المطلب الأول : بعض من روى عنهم :

سعيد بن المسيب[١٧]، وحنظلة بن علي الاسلمي[١٨]، وعبد الله بن نيار[١٩]، وعمرو بن شعيب[٢٠]، وثمامة بن شفي[٢١]، وعمر بن نبيه الكعبي[٢٢]، ثمامة بن وائل أبي ثفال المري[٢٣]، ومحمد بن أياس بن سلمة[٢٤]، وأم حبيب بنت ذؤيب المزنية[٢٥] .

المطلب الثاني : بعض من روى عنه :

عبد السلام بن حفص المدني[٢٦]، وعبد الله بن عامر الأَسلميّ[٢٧]، وسفيان الثوري[٢٨]، زهير بن محمد التميمي[٢٩]، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيّ[٣٠]، وأبو غسان محمد بن مطرف[٣١]، وعبد الله بن عبد الله المدني[٣٢]، وعبد الرحمن بن أَبي الزناد[٣٣]، وأبو معشر يوسف بن يزيد البراء[٣٤]، ومالك بن أَنس[٣٥]، وإسماعيل بن جعفر[٣٦]، وحفص بن ميسرة[٣٧]، وعبد العزيز بن أَبي حازم[٣٨]، وبشر بن المفضل[٣٩].

المبحث الثالث: أقوال أهل الجرح والتعديل ، وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : الموثقون له :

قال محمد بن عمر[٤٠]: كان ثقة كثير الحديث[٤١]، وقال يحيى بن معين[٤٢]: عبد الرحمن بن حرملة ثقة روى عنه يحيى القطان[٤٣] نحو من مئة حديث[٤٤]، وقال يحي ابن معين أيضاً: لا بأس به[٤٥]، وقال إسحاق بن منصور[٤٦]، يحيى بن معين انه صالح[٤٧]، وروى له الإمام مسلم[٤٨] حديثاً واحدا متابعة في القنوت[٤٩]، وقال عبدالله بن احمد[٥٠] .

قال ابي[٥١]: عبد الرحمن بن حرملة أبو حرملة، وسعيد بن المسيب أبو محمد، وحجاج بن أبي عثمان[٥٢] ثقة[٥٣]، وقال النسائي[٥٤]: ليس به بأس[٥٥]، وقال ابن عدي[٥٦] لم أر في أحاديثه حديثاً منكرا[٥٧][٥٨] ، وقال ابن حجر: نقل ابن خلفون[٥٩] عن ابن نمير[٦٠] أنه ثقه[٦١].

المطلب الثاني : المجرحون له :

قال علي ابن المديني [٦٢]، عن يحيى بن سعيد القطان: محمد بن عمرو[٦٣] أحب إلي من ابن حرملة ، وكان ابن حرملة يلقن[٦٤] ، ولو شئت أن ألقنه أشياء، يعني لفعلت، قلت كان يتلقن؟ قال نعم، قال علي: فراددت يحيى في ابن حرملة، فقال: ليس هو عندي مثل يحيى بن سعيد الأنصاري[٦٥] [٦٦]، وقال أبو بكر ابن خلاد الباهلي[٦٧]: سألت القطان عنه فضعفه ولم يدفعه أو قال لم يرضه[٦٨]، وقال يحيى القطان: كان لعبد الرحمن بن حرملة صحيفة فيها علمه[٦٩]، ولينه البخاري[٧٠][٧١]، وقال ابن حبان[٧٢]: كان يخطئ[٧٣].

المطلب الثالث : أقوال فيها جرح وتعديل :

قال أبو حاتم [٧٤]: يكتب حديثه، ولا يحتج به[٧٥]، قال الساجي[٧٦]: صدوق يهم في الحديث[٧٧]، خلاصة الاقوال فيه:

بعد عرض أقوال علماء أهل الجرح والتعديل يتبن لي: أن عبدالرحمن بن حرملة صدوق على اقل تقدير له ؛ وذلك للأسباب الآتية :

١- لكثرة المعتدلين له قياسا بالجارحين.

٢- روى له مسلم[٧٨]، حديثاً واحدا متابعة في القنوت[٧٩].

٣- وكذلك روى له اصحاب الكتب التسعة سوى البخاري.

٤- والذي جرحه ينسب إلى التشدد في الجرح.

فأما الجواب على من تضمن كلامه جرحا وتعديلا أن كلامهم لا يخرجه من كونه صدوق، وأما قول أبي حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به)، فلفظة (لا يحتج به) غير قادحة، قال الحافظ الزيلعي[٨٠]: وقول أبي حاتم: لا يحتج به، غير قادح أيضاً، فإنه لم يذكر السبب، وقد تكررت هذه اللفظة أي لفظة لا يحتج به منه في رجال كثيرين من أصحاب الثقات الأثبات من غير بيان السبب ، كخالد الحذاء[٨١] وغيره[٨٢]، أما قولهم فيه انه كان (صدوق يهم في الحديث) فالعبارة عند ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل وهي من قصر عن درجة الرابعة قليلا[٨٣].

وأما الجواب على من جرحه:

فنجد أن الجرح عند من جرحه لا يخلوا من احد اربعة أسباب :

السبب الأول: سوء حفظ .

السبب الثاني: التلقين ، والتضعيف .

السبب الثالث: اللين .

السبب الرابع: الخطأ .

فعندما تنظر إلى من جرحه تجدهم ثلاثة :

فأما الأول: يحيى بن سعيد القطان .

وأما الثاني: الإمام البخاري .

وأما الثالث: ابن حبان .

ولو نظرنا وامعنا النظر في أسباب التي جرح فيها الراوي لوجدناها غالبها مرجعها إلى سوء الحفظ، فسوء الحفظ قد صرح به الراوي نفسه بقوله: كنت سيء الحفظ، أو قال: كنت لا احفظ فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتابة[٨٤]، وهذا معلوم لطالما أن الراوي يعلم بسوء حفظه وقد رخص له شيخه في الكتاب، يعني انه يحدث من كتابه وقد ثبت له صحيفة على حد قول يحيى بن سعيد القطان فيها علمه قال: كان لعبد الرحمن بن حرملة صحيفة فيها علمه[٨٥]، أي انه كان يحدث منها ولم يحدث من حفظه، واذا ثبت انه يحدث من حفظه الحالة تختلف عما اذا حدث من كتابه، حتى وان سلمنا

الامر انه سيئ الحفظ، فسيئ الحفظ هي المرتبة الخامسة عند ابن حجر من مراتب التعديل وأما قوله كان يلقن لم يثبت على احد من علماء الجرح والتعديل أن عبد الرحمن ممن كان يقبل التلقين غير يحيى بن سعيد، ويحيى القطان مشهور عنه بالتشدد في الجرح والتعديل، وكذلك قول يحيى القطان لعلي بن المديني لو شئت أن ألقنه أشياء، يعني لفعلت...[٨٦]، هو لم يفعل حتى يتبن انه يقبل التلقين، واما جوابه لسؤال علي بن المديني عندما قال له كان يتلقن؟ قال نعم[٨٧]، فهذا يعني انه يوجد دليل على انه قبل التلقين؛ لكن لم يتبين لي أن عبدالرحمن بن حرملة قبل التلقين حتى عن طريق يحيى القطان، وأما التضعيف له فهو دون الثاني من مراتب الجرح ، وهذا لا يطرح حديثه بل يعتبر به[٨٨]، أما قول أي حاتم فيه انه كان يخطئ، فهذه عند ابن حجر في المرتبة الخامسة من مراتب التعديل وهي من قصر عن درجة الرابعة قليلاً[٨٩]، وأما اللين حتى وان كان جرح فهو من المرتبة الأولى من مراتب الجرح، وهي ادنى مراتب الجرح أي: ما قرب من التعديل عند ابي حاتم فهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً[٩٠]، وفي نهاية الخلاصة نذكر القول الذي اعتمدناه في البحث وهو قول بن حجر: (عبد الرحمن ابن حرملة المدني صدوق ربما أخطأ)[٩١].

المبحث الرابع : وفاته :

اختلفوا في وفاته على قولين :

القول الأول: توفي في سنة خمس وأربعين ومائة، وهي السنة التي خرج فيها محمد بن عبد الله بن حسن[٩٢][٩٣].

القول الثاني: وقيل توفي في سنة اربع واربعين ومائة[٩٤].

والراجح من هذه الاقوال كما حدد ابن حجر[٩٥] في كتابه التقريب، وفاة عبد الرحمن بن حرملة سنة خمس وأربعين ومائة.

المبحث الخامس : باب إنتظار الصلاة والمشي إليها :

أولاً : متن الحديث وسنده :

أخبرنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب يودعه بحج أو عمرة فقال له: لا تبرح حتى تصلي، فإن رسول الله ﷺ قال ((لا يخرج بعد النداء من المسجد إلا، منافق، إلا رجل أخرجته حاجة، وهو يريد الرجعة إلى المسجد» فقال: أن أصحابي بالحرة قال: فخرج ، قال: فلم يزل سعيد يولع بذكره، حتى أخبر أنه وقع من راحلته فانكسرت فخذه))[٩٦].

ثانياً : شرح الحديث الشريف :

يقول الإمام الترمذي في شرح هذا الحديث : (وَعَلَى هَذَا العَمَلُ عِنْدَ أهل العِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ : أن لاَ يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الأذان، إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ: أن يَكُونَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ، أو أَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ) [٩٧] .

ويقول ابن حزم الظاهري : (ومن كان في المسجد فاندفع الأذان لم يحل له الخروج من المسجد إلا أن يكون على غير وضوء أو لضرورة)[٩٨] .

يقول الإمام العيني : (لم يذكر أحد من الشراح هذا الحديث في كتابه ولا التفت إلى ما كان حاله هل هو يصلح للاحتجاج أم لا)[٩٩] .

وقد ذكر الإمام القرطبي قول سيدنا سعيد ابن المسيب في ذكر شرح هذا الحديث:(وقد بلغني أنه من خرج بعد المؤذن خروجاً لا يرجع إليه أصابه أمر سوء – معناه: أن ذلك بلغه عن النبي ﷺ ، إذ لا يقال مثله بالرأي، وهي عقوبة معجلة من اللّه ﷻ للخارج بعد الأذان من المسجد على أن لا يعود إليه لإيثاره تعجيل حوائج دنياه على الصلاة التي حضر وقتها ، قال ﷻ : (وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَن كَثِيرٍ) [١٠٠]، وأما أن خرج راغباً عنها وآبياً من فعلها فهو منافق)[١٠١] .

قَالَ أبو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : (أَجْمَعُوا عَلَى الْقَوْلِ بِهَذَا الْحَدِيثِ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ، وَكَانَ عَلَى طَهَارَةٍ وَكَذَا أن كَانَ قَدْ صَلَّى وَحْدَهُ إِلَّا مَا لَا يُعَادُ مِنْ الصَّلَوَاتِ فَلَا يَحِلُّ لَهُ الْخُرُوجُ مِنْ الْمَسْجِدِ بِإِجْمَاعٍ إِلَّا

أن يَخْرُجَ لِلْوُضُوءِ وَيَنْوِي الرُّجُوعَ)[١٠٢] وعَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَأَتْبَعَهُ أبو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أبو هُرَيْرَةَ ﷺ : «أما هَذَا، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ »)[١٠٣] .

والذي يبدو أن ابا هريرة ﷺ اطلق لفظ المعصية ، فكانه سمع ما يقتضي تحريم الخروج من المسجد بعد الأذان .

يقول الإمام النووي في شرح هذا الحديث أَبِي الشَّعْثَاءِ : (قوله في الذي خرج من الْمَسْجِدِ بَعْدَ الأذان أما هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ كَرَاهَةُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الأذان حَتَّى يصلي المكتوبة الا لعذر) [١٠٤].

قَالَ ابْنُ رَسْلَانَ فِي شَرْحِ السُّنَنِ: أن الْخُرُوجَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ عَامَّةِ أهل الْعِلْمِ إذَا كَانَ لِغَيْرِ عُذْرٍ مِنْ طَهَارَةٍ أو نَحْوِهِ وَإِلَّا جَازَ بِلَا كَرَاهَةٍ : قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِدَلِيلِ نِسْبَتِهِ إلَيْهِ وَكَأَنَّهُ سَمِعَ مَا يَقْتَضِي تَحْرِيمَ الْخُرُوجِ مِنْ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الأذان فَأَطْلَقَ لَفْظَ الْمَعْصِيَةِ عَلَيْهِ [١٠٥] .

قال الإمام الشوكاني : وَالْحَدِيثَ يَدُل عَلَى تَحْرِيمِ الْخُرُوجِ مِنْ الْمَسْجِدِ بَعْدَ سَمَاعِ الأذان لِغَيْرِ الْوُضُوءِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ وَمَا تَدْعُو الضَّرُورَةُ إلَيْهِ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ تِلْكَ الصَّلَاةَ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ قَدْ تَعَيَّنَ لِتِلْكَ الصَّلَاةِ [١٠٦] .

ثالثاً : الأحكام المستنبطة من الحديث الشريف :

١- يكره كراهة تحريمه الخروج من المسجد بعد الأذان ، الا بعذر .

٢- هذا النص محمول على الكراهة التحريمية .

يقول الرعيني : " لَا يَحِلُّ " أي: يُكْرَهُ لَهُ الْخُرُوجُ؛ لِأَنَّ الْمَكْرُوهَ لَيْسَ بِحَلَالٍ؛ لِأَنَّ الْحَلَالَ الْمُبَاحُ، وَظَاهِرُ اللَّفْظِ التَّحْرِيمُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: " عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ " وَلَيْسَ كَذَلِكَ إنَّمَا يَحْرُمُ الْخُرُوجُ بِالْإِقَامَةِ وَأما قَبْلَهَا فَيَجُوزُ [١٠٧]

٣- أن الأذان انما هو استدعاء للغائبين ، فاذا خرج الحاضر ، فقد فعل ضد المراد .

٤- أن الخروج من المسجد بلا عذر فيه معصية ومخالفة لإمر رسول الله .

قَالَ سيدنا أبا هُرَيْرَةَ ﷺ : «أما هَذَا، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ »[١٠٨] .

٥- جواز الخروج من المسجد بعد الأذن لمن له عذر .

٦- جواز الخروج من المسجد لمن نوى الرجعة .

٧ – يجوز الخروج ما لم يأخذ المؤذن بالإقامة .

ويُروى عن سيدنا إبراهيم النخعي[١٠٩] أنه قال: (يخرج ما لم يأخذ المؤذن في الإقامة)[١١٠].

٨- اصابة من قام بالخروج من المسجد بعد الأذان دون عذر .

قَالَ سَعِيدٌ ابن المسيب : قَدْ بَلَغَنَا أن مَنْ خَرَجَ بَيْنَ الأذان وَالْإِقَامَةِ لِغَيْرِ الْوُضُوءِ أَنَّهُ يُصَابُ[١١١] .

رابعا : ما يستفاد من هذا الحديث المبارك :

١- عدم الخروج من المسجد وتفريق الجماعة .

لَا يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ لِأَنَّهُ دُعَاءٌ إلى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فَمَنْ خَرَجَ حِينَئِذٍ فَقَصَدَ خِلَافَهُمْ وَتَفْرِيقَ جَمَاعَتِهِمْ وَهَذَا مَمْنُوعٌ بِاتِّفَاقٍ [١١٢] .

٢- (إِلَّا مُنَافِقٌ) يُرِيدُ أن ذَلِكَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُنَافِقِينَ، وَهَذَا مَا لَمْ يَكُنْ صَلَّى تِلْكَ الصَّلَاةَ جَمَاعَةً وَإِلَّا خَرَجَ عِنْدَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّاهَا فَذًّا [١١٣] .

٣- الحث على صلاة الجماعة والمحافظة عليها .

٤- لئلا يكون متشبهاً بالشّيطان ، الذي يفرّ عند سماع الأذان .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ ، وَلَهُ ضُرَاطٌ ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قَضَى النِّدَاءَ أَقْبَلَ ، حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ أَدْبَرَ، حَتَّى إِذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أَقْبَلَ، حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ المَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى))[١١٤].

المبحث السادس : باب ما جاء في تيمم الجنب :

أولاً : الحديث النبوي الشريف بإسناده ومتنه :

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، أن رَجُلاً سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، عَنْ الرَّجُلِ الْجُنُبِ يَتَيَمَّمُ ثُمَّ يُدْرِكُ الْمَاءَ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: ((إِذَا أَدْرَكَ الْمَاءَ، فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ لِمَا يُسْتَقْبَلُ))[١١٥].

ثانياً : بيان الألفاظ اللغوية في الحديث :

١- معنى الجنب :

والجُنُب : مِنْ جَنَابة النِّكاح[١١٦] .

وَيُقَالُ أن الْجُنُبَ الَّذِي يُجَامِعُ أهلهُ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّهُ يَبْعُدُ عَمَّا يَقْرُبُ مِنْهُ غَيْرُهُ، مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَسْجِدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [١١٧] .

٢- معنى التيمم :

التَّيَمُّمُ يَجْرِي مَجْرَى التَّوَخِّي، يُقَالُ لَهُ: تَيَمَّمْ أَمْرًا حَسَنًا وَتَيَمَّمُوا أَطْيَبَ مَا عِنْدَكُمْ تَصَدَّقُوا بِهِ. وَالتَّيَمُّمُ بِالصَّعِيدِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى، أي: تَوَخَّوْا أَطْيَبَهُ وَأَنْظَفَهُ وَتَعَمَّدُوهُ. فَصَارَ التَّيَمُّمُ فِي أَفْوَاهِ الْعَامَّةِ فِعْلًا لِلتَّمَسُّحِ بِالصَّعِيدِ، حَتَّى يَقُولُوا قَدْ تَيَمَّمَ فُلَانٌ بِالتُّرَابِ[١١٨].

وَصَارَ (التيمّم) عِنْد عوام النَّاس المَسْح بِالتُّرَابِ، وَالْأَصْل فِيهِ، القَصْد والتوخِّي[١١٩].

٣- معنى أدرك : والإدراكُ: فناء الشيء.. أَدْرَكَ هذا الشيء، أي: فني[١٢٠] ، بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْها بَلْ هُمْ مِنْها عَمُونَ [١٢١] ، (دَرَكَ) الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ لُحُوقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَوُصُولُهُ إِلَيْهِ. يُقَالُ أَدْرَكْتُ الشَّيْءَ أُدْرِكُهُ إِدْرَاكًا. وَيُقَالُ: فَرَسٌ دَرَكُ الطَّرِيدَةِ، إِذَا كَانَتْ لَا تَفُوتُهُ طَرِيدَةٌ. وَيُقَالُ: أَدْرَكَ الْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ، إِذَا بَلَغَا. وَتَدَارَكَ الْقَوْمُ: لَحِقَ آخِرُهُمْ أولَهُمْ. وَتَدَارَكَ الثَّرَيَانِ، إِذَا أَدْرَكَ الثَّرَى الثَّانِي الْمَطَرَ الأول. فَأما قَوْلُهُ تَعَالَى: بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْها بَلْ هُمْ مِنْها عَمُونَ، فَهُوَ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّ عِلْمَهُمْ أَدْرَكَهُمْ فِي الْآخِرَةِ حِينَ لَمْ يَنْفَعْهُمْ [١٢٢] .

٤- معنى الغسل :

قَالَ اللَّيْث [١٢٣]: الغُسْلُ: تمامُ غَسْلِ الْجلد كُله والمصدر: الغَسْلُ والغِسْل ، والغُسْلُ الاسمُ من الاغتسالِ والغَسلُ: المصدرُ من غسلْتُ [١٢٤].

والاسم الغُسْلُ بالضم . يقال غُسْلٌ وغسل[١٢٥].

ثالثا : شرح الحديث النبوي الشريف :

قَالَ الإمام مَالِكٌ في شرحه لهذا الحديث : ((هو فِيمَنْ احْتَلَمَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ وَلَا يَقْدِرُ مِنْ الْمَاءِ إلَّا عَلَى قَدْرِ الْوُضُوءِ وَهُوَ لَا يَعْطَشُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَاءَ فَقَالَ يَغْسِلُ بِذَلِكَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنْ ذَلِكَ الْأَذَى ثُمَّ يَتَيَمَّمُ صَعِيدًا طَيِّبًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى))[١٢٦].

ثم سُئِلَ الإمام مَالِكٌ عَنْ رَجُلٍ جُنُبٍ أَرَادَ أن يَتَيَمَّمَ فَلَمْ يَجِدْ تُرَابًا إلَّا تُرَابَ سَبْخَةٍ هَلْ يَتَيَمَّمُ بِالسِّبَاخِ وَهَلْ تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِي السِّبَاخِ قَالَ مَالِكٌ : ((لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي السِّبَاخِ وَالتَّيَمُّمِ مِنْهَا لِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ : (فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) [١٢٧]فَكُلُّ مَا كَانَ صَعِيدًا فَهُوَ يُتَيَمَّمُ بِهِ سِبَاخًا كَانَ أو غَيْرَهُ)) [١٢٨]

يقول الإمام القرطبي:(مَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ جُنُبًا وَلِذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ لِمَا يُسْتَقْبَلُ لِأَنَّهُ إذَا تَيَمَّمَ بَعْدَ أن تَمَّتْ لَهُ شُرُوطُ التَّيَمُّمِ الْمُتَقَدِّمَةُ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ لَمْ تَلْزَمْهُ إعَادَةُ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا عَلَى مَا لَزِمَهُ وَعَلَيْهِ أن يَغْتَسِلَ لِمَا يُسْتَقْبَلُ لِأَنَّ تَيَمُّمَهُ لَمْ يَرْفَعْ حَدَثَ جَنَابَتِهِ وَإِنَّمَا أَبَاحَ لَهُ الصَّلَاةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِ أَبِي سَلَمَةَ أن التَّيَمُّمَ يَرْفَعُ حَدَثَ الْجَنَابَةِ)[١٢٩].

أما وَقَوْلُهُ وَهُوَ فِي سَفَرٍ إنَّمَا خَصَّ السَّفَرَ لِأَنَّ الْغَالِبَ مِنْ عَدَمِ الْمَاءِ إنَّمَا يَكُونُ فِي الْأَسْفَارِ وَاشْتَرَطَ أَنَّهُ لَا يَخَافُ الْعَطَشَ بِاسْتِعْمَالِ الْمَاءِ لِئَلَّا يَكُونَ تَرْكُهُ لِاسْتِعْمَالِهِ بِسَبَبِ ضَرُورَةِ الْعَطَشِ إذْ هُوَ مَا يُبِيحُ التَّيَمُّمَ[١٣٠].

يعني لا يحتاجه لما هو أهم من الوضوء من الشرب ، قال: يغسل بذلك الماء فرجه، وما أصابه من الأذى، ثم يتيمم صعيداً طيباً طاهراً، كما أمره الله، إذ ليس معه ما يكفيه لغسله، يستعمل هذا الماء الذي معه، فيما يكفيه، فإذا انتهى صدق عليه حينئذٍ أنه لم يجد ماءاً، فيتيمم، وهذه القاعدة معروفة

عند أهل العلم أن من قدر على بعض العبادة وعجز عن بعضها لزمه أن يأتي بما يقدر عليه ، وأما ما لا يقدر عليه لا يأتي به[١٣١].

رابعا : الأحكام المستنبطة من الحديث الشريف :

١- جواز التيمم للجنب اذا لم يجد الماء أو أن الماء لا يكفيه لشربه .

٢- بطلان التيمم اذا وجد الماء .

وَقَدْ قَالَ ﷺ لِلَّذِي أَجْنَبَ فَلَمْ يُصَلِّ مَعَهُ: ((«عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ» " ثُمَّ لَمَّا وَجَدَ الْمَاءَ أَعْطَاهُ إِنَاءً مِنْ مَاءٍ قَالَ: " «اذْهَبْ فَأَفْرِغْهُ عَلَيْكَ»))[١٣٢]" لِأَنَّهُ وَجَدَ الْمَاءَ فَبَطَلَ تَيَمُّمُهُ .

٣- صحة الصلاة بالتيمم .

لقوله ﷺ : ((عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ))[١٣٣].

٤- لا تَلْزَمْهُ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى بِهَا عَلَى مَا لَزِمَهُ .

٥- الحكم جاء للمسافر ؛ لان الماء عادة يفقد في السفر .

٦- جواز التيمم بالأرض السبخة .

والدليل في ذلك ما استدل به ابن خزيمة على جواز التيمم بالأرض السبخة بقوله ﷺ : ((أُريت دار هجرتكم سبخة، ذات نخل)) يعني المدينة، سبخة ذات نخل، مع تسميته -عليه الصلاة والسلام- لها "طيبة" والطيبة من الطيب (فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) [١٣٤] إذاً طيبة طيّبة ، وهي في الوقت نفسه سبخة، نعم، المدينة سبخة، المدينة طيبة إذاً السبخة طيبة، معادلة، استدلال، فدل على أن السبخة داخلة في الطيبة[١٣٥].

٧- لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي السِّبَاخِ وَالتَّيَمُّمِ بِهَا لِلْأَيةِ الَّتِي احْتَجَّ بِهَا " فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ".

وَرُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ لَا يُتَيَمَّمُ بِالسِّبَاخِ وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ الْأَيةُ وَمِنْ جِهَةِ السُّنَّةِ مَا رَوَى جَابِرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ((أُعْطِيت خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي نُصِرْت بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا فَأَيمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأُعْطِيت الشَّفَاعَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُبْعَثُ إلى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْت إلى النَّاسِ

عَامَّةً))[١٣٦] فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا» وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ السِّبَاخِ وَغَيْرِهَا وَأَصْلُ مَالِكٍ فِي ذَلِكَ أن كُلَّ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْأَرْضِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ حُكْمِ الْأَصْلِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ التَّيَمُّمُ بِهِ وَبِهِ قَالَ أبو حَنِيفَةَ [١٣٧] .

خامساً : ما يستفاد من الحديث المبارك :

١- أن الضرورات تبيح المحظورات .

فِي هَذِه الْقَاعِدَة : الضرورات تبيح الْمَحْظُورَات ، بِشَرْط عدم نقصانها عَنْهَا، وَمن ثمَّ جَازَ بل وَجب أكل الْميتَة عَنهُ المخمصة، وَكَذَلِكَ إساغة اللُّقْمَة بِالْخمرِ، وبالبول، وَقتل الْمحرم الصَّيْد دفعا عَن نَفسه إِذا صال عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يضمن، وَمِنْه الْعَفو عَن أثر الِاسْتِجْمَار، وَغير ذَلِك مِمَّا لَا حصر لَهُ[١٣٨] .

٢- سماحة الاسلام والتيسير على المسلمين في حالة الاضطرار .

والدليل في ذلك قوله تعالى: (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ) [١٣٩].

٣- رفع المشقة عن الجنب حال تعذر وجود الماء واكتفائه بالصعيد الطيب .

من الْقَوَاعِد أن الْمَشَقَّة تجلب التَّيْسِير ، وَدَلِيله: قَوْله تَعَالَى: {وَمَا جعل عَلَيْكُمْ فِي الدِّين من حرج} [الْحَج: ٧٨] . إِشَارَة إِلَى مَا خفف عَن هَذِه الْأمة من التَّشْدِيد على غَيرهم، من الإصر وَنَحْوه، وَمَا لَهُم من تخفيفات أخر دفعا للْمَشَقَّة[١٤٠].

٣- الصلاة في كل موضع حضرت فيه الصلاة وان كانت ارض سبخ .

((... جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَطَهُورًا فَأَيمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ ...))[١٤١].

٤- الغُسل رحمة من الله لذهاب درن الانسان وتفثه .

ودليله قوله تعالى: (إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ)[١٤٢].

٥- في حالة وجود المطلوب تنتفي الحاجة إلى المباح .

ودليله قول سيدنا سَعِيدٌ: ((إِذَا أَدْرَكَ الْمَاءَ، فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ لِمَا يُسْتَقْبَلُ))[١٤٣].

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين وافضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا وحبيبنا وحبيب رب العالمين محمد الصادق الأمين وعلى اله الأطهار وصحابته الأخيار ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

وصلنا الى نهاية المطاف بعد ان عشنا زمنا طيبا مع الراوي عبد الرحمن بن حرملة المدني (رحمه الله)، راجين من الله ان نكون قد وفقنا في بيان سيرته وتخريج احاديثه ودراسة سندها ومتنها، وما يسعنا الا ان نذكر اهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال البحث :

١- أختلف في مولده ولم نستطع معرفة ولادته الا من خلال اقرانه ، فقد تكون ولادته ما بين ٦٠هـ الى ٧٠هـ. والله اعلم

٢- لا خلاف في اسمه واشتهر بابي حرملة .

٣- هناك خلاف في وفاته لكن الراجح (١٤٥هـ).

٤- تلقى الرواية من الشيوخ الكبار منهم سعيد بن المسيب، وله عدد كثير من التلاميذ ومنهم مالك بن انس امام دار الهجرة.

٥- اختلف القول فيه بين اهل الجرح والتعديل؛ لكن القول الراجح فيه وهو ما اعتمدته في البحث بانه صدوق ربما اخطأ، وهو قول ابن حجر.

٦- وكان من خيار أهل المدينة ممن عنى بالعلم.

٧ – جميع رواة الإسناد التي وردة لعبد الرحمن بن حرملة في الكتب التسعة هم ممن خرج لهم اصحاب الكتب الستة.

٨- ان مرويات عبد الرحمن بن حرملة (رحمه الله) كانت مشتملة على مواضيع مختلفة، منها ما هي مسائل فقهية، ومنها ما هي في الآداب والاخلاق.

وفي ختام البحث نحمد الله سبحانه وتعالى على ما اغدق علينا من نعم، وان يسر لنا الصعاب التي واجهتنا اثناء الكتابة، سائلين اياه جل جلاله ان يكون هذا العمل لوجهه الكريم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

الهوامش

(١) سورة آل عمران: الآية ٣١.

(٢) سنن أبي دأود ، المؤلف: أبو دأود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت ، عدد الأجزاء: ٤ ، كتاب السنة ، باب لزوم السنة ، ج ٤/ص ٢، بالرقم : ٤٦٤.

(٣) سورة النحل: الآية ٤٤.

(٤) سنن ابي دأود: كتاب العلم، باب فضل نشر العلم ،ج ٣/ص٣٢٢، بالرقم : ٣٦٦.

(٥) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ، عدد الأجزاء: ٩، كتاب العلم ، باب ، إثم من كذب على النبي ﷺ ، ج ١/ ص ٣٣، بالرقم: ١٨.

(٦) سورة الاحزاب: الآية ٢٣.

(٧) بفتح الألف وسكون السين المهملة وفتح اللام وكسر الميم، هو نسبته إلى أسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو وهما اخوان خزاعة، ينظر: اللباب في تهذيب الانساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢م،ج ١ / ص ٢٣٨.

(٨) كناه الإمام احمد بن حنبل ابا حرملة، ينظر: العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني ، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢.١ م، ج ١/ ص ٢٦٣.

(٩) ينظر: الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣.هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١.

هـ – ١٩٩. م ٤٢٨/٥. وينظر: التأريخ الكبير للبخاري، التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ٢٧/٥. وينظر: مشاهير علماء الامصار، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق على ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م٢١٨/١. وينظر: تهذيب الكمال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ج٥٨ / ص ١٩٨. وينظر: تأريخ الإسلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان= =بن قَأيماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م ، ج ٣/ ص٩١٤.

(١٠) أبو محمد سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم القرشي المدني ، توفي ٩٢هـ ، وقيل: ٩٢ هـ، وقيل غير هذا)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري، ج٣/ ص ٥١ ، المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق أيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م ،،عدد الاجزاء:٣، ج ٢/ ص ٦٥، وفيات الاعيان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الأربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧١، ٣٧٥/٢، سير اعلام النبلاء،ج ٥/ص١٢٤.

(١١) سعيد بن جبير بن هشام ، ويكنى أبا عبد الله، مولى لبني والبة بن الحارث من بني أسد ابن خزيمة، قتل سعيد بن جبير سنة أربع وتسعين، وقيل خمس وتسعين، ينظر: الطبقات الكبرى ، ٦/ ٢٦٧ـ ٢٧٥، التاريخ الكبير، ٤٦١/٣، اخبار القضاة، الإمام المحدث القاضي أبي بكر محمد بن خلف بن حيان بن صدقة، الضبي، البغدادي، الملقب بـ"وكيع"، (المتوفى سنة ٣٠٦هـ) لمحقق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، بشارع محمد علي بمصر لصاحبها: مصطفى محمد، الطبعة: الأولى، ١٣٦٦هـ=١٩٤٧م ، ٤١١/٢، تاريخ أصبهان= اخبار أصبهان، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ–١٩٩٠م ٣٨١/١، طبقات الفقهاء،١ أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (المتوفى: ٤٧٦هـ) ، هذبهُ: محمد

بن مكرم ابن منظور، (المتوفى: ٧١١هـ) ، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٩٧.، ٨٢/١)

(١٢) أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل، وقيل بن قهد بن سهيل، ولد قبل السبعين، زمن ابن الزبير، توفي: ١٤٣هـ، وقد قضى لأبي جعفر المنصور بالعراق)، ينظر: أخبار القضاة، ١٧٩/١، مشاهير علماء الامصار، ١٣/١.، سير أعلام النبلاء: ٤٦٨/٥.

(١٣) طارق بن عبد الرحمن البجلي، الأحمسي ، الكوفي، (توفي: ١٤١هـ – ١٥. هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام، ٩/٣..، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، المؤلف: أكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الناشر: الدار الأثرية، الأردن – دار ابن عفان، القاهرة ٢٥٥/١، الكاشف ،١/ ٥١١، تقريب التهذيب ، ص: ٢٨١.

(١٤) عبد الله ابن الزبير ابن العوام القرشي الأسدي أبو بكر وأبو خبيب، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين وولي الخلافة تسع سنين إلى أن مات شهيدا في حصر الحجاج له بالبيت العتيق سنة ثلاث وسبعين، الكاشف ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَأيماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م، ١/ ٥٥٢، تقريب التهذيب ، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١، ص: ٣٠٣.

(١٥) سليمان بن مهران الأسدي بالولاء، أبو محمد، الملقب بالاعمش: تابعي، مشهور، (ولد: ٦١هـ ، توفي: ١٤٨هـ)، ينظر: مشاهير علماء الامصار، ١٧٩/١، الكاشف ،١/ ٤٦٤، تقريب التهذيب ، ص: ٢٥٤.

(١٦) ينظر: تهذيب التهذيب، ٥/٥، وينظر: مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م، ١٥/٢.

(١٧) سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم القرشي، أبو محمد، المدني ، توفي ٩٢هـ ، وقيل: ٩٢ هـ، وقيل غير هذا ينظر: التاريخ الكبير للبخاري،٥١/٣.، وينظر: المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق أيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م، عدد الأجزاء: ٣ ، ١٦٥/٢.، وفيات الاعيان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان

البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى ١٩٧١، ٣٧٥/٢، سير اعلام النبلاء، ١٢٤/٥، تقريب التهذيب، ص: ٢٤١..

([١٨]) حنظلة بن علي الأسلمي المدني، اختلف فيه من قال صحابي ومن قال تابعي (توفي في حدود ١٠٠ هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام، ١.٨٧/٢، الوافي بالوفيات، ١٢٧/١٣، الكاشف،١/ ٣٥٨، تقريب التهذيب ، ص: ١٨٤.

([١٩]) عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي(توفي بين ١١١هـ – ١٢٠هـ)، ينظر: تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م٣.٥/١، وينظر: تاريخ الإسلام، ٢٦٦/٣، الكاشف ، ١/ ٦.٤، تقريب التهذيب، ص: ٣٢٧.

([٢٠]) عمرو بن شعيب بن محمد السهمي القرشي، أبو إبراهيم، من بني عمرو بن العاص(توفي: ١١٨هـ)، ينظر: تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م ٤٢/٤١ ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال،٦٤/٢٢، الكاشف، ٢/ ٧٨، تقريب التهذيب ، ص: ٤٢٣.

([٢١]) ثمامة بن شفي الهمداني ثم الأحروجي ويقال: الأصبحي أبو علي المصري سكن الإسكندرية (المتوفي في خلافة هشام بن عبد الملك قبل ١٢٠هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري،١٧٧/٢، مشاهير علماء الامصار، ١٩٤/١، الكاشف ،١/ ٢٨٥، تقريب التهذيب ، ص: ١٣٤.

([٢٢]) عمر بن نبيه الكعبي الخزاعي حجازي (توفي بين: ١٤١هـ – ١٥٠هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام، ٩٣٥/٣، الكاشف ،٢/ ٧.، تقريب التهذيب ، ص: ٤١٧.

([٢٣]) ثمامة بن وائل وقد ينسب لجده وقيل اسمه وائل ابن هاشم ابن حصين أبو ثمال المري مشهور بكنيته ، وهو من الخامسة، الكاشف ،١/ ٢٨٥، تقريب التهذيب، ص: ١٣٤.

([٢٤]) محمد بن أياس بن سلمة بن الأكوع الاسلمي الحجازي ، لم اجد له سنة وفاة، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري، ١٢١/١، وينظر: الثقات لابن حبان، ٣٦٧/٧، وينظر: الثقات ممن لم بقع في الكتب الستة، ١٩٥/٨ .

([٢٥]) أم حبيبة بنت ذؤيب بن قيس المزنية، ويقال: أم حبيب، لم اجد لها سنة وفاة، ينظر: تهذيب الكمال، ٣٣٦/٣٥، الكاشف، ٥٢٢/٢، مغاني الاخيار،١٨٣/٢، تقريب التهذيب ، ص: ٧٥٥.

([٢٦]) عبد السلام بن حفص مدني، يكنى أبا مصعب، ويقال ابن مصعب الليثي أو السلمي المدني (توفي: ١٥١هـ)، ينظر: الكامل في الضعفاء، ٢٦/٧، تاريخ الإسلام، ١٣٤/٤، التحفة اللطيفة، ١٧١/٢، الكاشف ،١/ ٦٥٢، تقريب التهذيب ،ص: ٣٥٥.

([٢٧]) عبد الله بن عامر، الأسلمي، أبو عامرالقارئ، المديني، (توفي: ١٥.هـ، وقيل:١٥١هـ)، ينظر: التاريخ الكبير، ٥/ ١٥٦ ، تاريخ الإسلام، ١/٤ ، الكاشف، ٥٦٤/١، تقريب التهذيب، ص: ٣٩.

([٢٨]) سفيان الثوري أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع الكوفي، (توفي: ١٦١هـ)، ينظر: وفيات الاعيان، ٣٨٦/٢، الكاشف،١/ ٤٤٩، تقريب التهذيب، ص: ٢٤٤.

([٢٩]) زهير بن محمد التميمي العنبري أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي، (توفي: ١٦٢هـ)، ينظر: الضعفاء الصغير للبخاري، محمد، بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زأيد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ ٦٥/١، وينظر: تاريخ الإسلام، ٣٦٧/٤، وينظر: ديوان الضعفاء، ١٤٦/١، وينظر: ميزان الاعتدال، ٨٤/٢، مغاني الاخيار،٣٣٧/١، الكاشف ،١/ ٤٠٨، تقريب التهذيب، ص: ٢١٧.

([٣٠]) أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي الحميري الشامي، الثقة الجليل، (توفي: ١٥٧هـ)، ينظر: سؤالات أبي عبيد الآجري أبا دأود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو دأود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ١ / ٦٩، وينظر: أخبار القضاة، ٢٠٧/٣، جامع التحصيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ)، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦ ٢٢٥/١، الكاشف، ١/ ٦٣٨، تقريب التهذيب، ص: ٣٤٧.

([٣١]) أبو غسان محمد بن مطرف بن دأود الليثي المدني، نزيل عسقلان وبها مات،(توفي بعد الستين ومائة)، ينظر: مشاهير علماء الامصار،٢٨٧/١، سير اعلام النبلاء، ٦/٧، وينظر: طبقات الحفاظ للسيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلمية ١٠٨/١، الكاشف، ٢/ ٢٢٢، تقريب التهذيب، ص: ٥٠٧،

([٣٢]) أبو أويس، عبد الله بن عبد الله بن أويس ابن مالك ابن أبي عامر، الاصبحي، المدني ،(توفي: ١٦٧هـ)، ينظر: تاريخ الإسلام، ٢٨/٤.، من تكلم فيه وهو موثق ،المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن

قَأيماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م، ٥٧/١.، الكاشف،١/ ٥٦٥، تقريب التهذيب، ص: ٣٠٩.

(٣٣) عبد الرحمن بن أبي الزناد واسمه عبدالله بن ذكوان المدني مولى آل عثمان بن عفان ويقال مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة ويكنى أبا محمد، (توفي: ١٧٤هـ)، ينظر: الطبقات الكبرى، ٣٢٤/٧،الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٤٩/٥، وينظر: تاريخ بغداد، ٢٢٧/١، وينظر: الكواكب النيرات، بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون . بيروت، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م ، ٤٧٧/١، الكاشف، ١/ ٦٢٧، تقريب التهذيب، ص: ٣٤.

(٣٤) يوسف بن يزيد أبو معشر البراء العطار البصري،(توفي ما بين: ١٧١ـ١٨٠هـ)، ينظر: التاريخ الكبير، ٣٨٥/٨، تاريخ الإسلام، ٧٧٥/٤، الكاشف ،٢/ ٤٠١، تقريب التهذيب، ص: ٦١٢.

(٣٥) مالك ابن أنس ابن مالك ابن أبي عامر ابن عمرو، الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه أمام دار الهجرة ، حليف عثمان ابن عبيد الله، القرشي،(توفي: ١٧٩هـ)، ينظر: الطبقات الكبرى،٤٦٥/٥، وفيات الاعيان، ١٣٥/٤، تاريخ العلماء النحويين للتنوخي، المؤلف: أبو المحاسن المفضل بن محمد بن مسعر التنوخي المعري (المتوفى: ٤٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو.، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م ، ٢٣/١ ، الكاشف،٢/ ٢٣٤، تقريب التهذيب، ص: ٥١٦.

(٣٦) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو إسحاق المدني، (توفي: ١٨٠هـ)، ينظر: تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ ٢١٧/٦ـ٢١٩، ينظر: سير اعلام النبلاء،٢٦٥/٧، ينظر: معجم حفاظ القران عبر التاريخ، محمد محمد محمد سالم محيسن (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الجيل – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م ٦٢/١، الكاشف ،١/ ٢٤٤، تقريب التهذيب، ص: ١٦.

(٣٧) حفص بن ميسرة أبو عمر الصنعاني، العقيلي، نزيل عسقلان، (١٨١هـ)، ينظر: تاريخ ابن معين، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ٤٢٤/٤، وينظر: تاريخ ابن يونس المصري، المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو

سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ ٦٣/٢، تاريخ الإسلام، ٨٣٧/٤، سير اعلام النبلاء، ٢٦٦/٧، الكاشف، ١/ ٣٤٣، تقريب التهذيب، ص: ١٧٤.

(٣٨) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المخزومي المدني، (توفي: ١٨٤هـ ، وقيل قبل ذلك)، وينظر: التاريخ واسماء المحدثين وكناهم، ٩٣/١، تذكرة الحفاظ= طبقات الحفاظ للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَأيماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ–١٩٩٨م ١٩٧/١، سير اعلام النبلاء،٣٦٣/٨، ميزان الاعتدال، ٦٢٦/٢، الكاشف، ١/ ٦٥٤، تقريب التهذيب، ص: ٣٥٦.

(٣٩) بشر بن المفضل بن لاحق الحافظ، أبو إسماعيل الرقاشي، مولاهم، البصري، (توفي: ١٨٦هـ وقيل: ١٨٧هـ)، ينظر: الثقات للعجلي، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (المتوفى: ٢٦١هـ)، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥ ٢٤٧/١،وينظر: مشاهير علماء الامصار، ٢٥٤/١ ، وينظر: تاريخ الإسلام،٨١٦/٤، وينظر: سير اعلام النبلاء، ٤٩٥/٧، الكاشف، ١/ ٢٦٩، تقريب التهذيب، ص: ١٢٤.

(٤٠) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني (المتوفي: ٢٠٧هـ)، وينظر: الطبقات الكبرى، ٥١/١، الكامل في ضعفاء الرجال، ٤٨/٧.، سير اعلام النبلاء،٤٥٤/٩، الكاشف،٢/ ٢٠٥، تقريب التهذيب، ص: ٤٩٨.

(٤١) ينظر: تهذيب الكمال،٦١/١٧، وينظر: تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

(٤٢) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، أبو زكريا، البغدادي، (توفي: ٢٣٣هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري، ٨/ ٢٧٨، تاريخ بغداد، ١٨١/١٤، الكاشف،٢/ ٣٧٦، تقريب التهذيب، ص: ٥٩٧.

(٤٣) يحيى ابن سعيد ابن فروخ التميمي أبو سعيد القطان البصري مات سنة ١٩٨هـ ، الكاشف، ٢/ ٣٦٦، تقريب التهذيب، ص: ٥٩١.

(٤٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ٥/ ٥.٣.

(٤٥) ينظر: من كلام ابي زكريا يحيى بن معين في الرجال، لمؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق، عدد الأجزاء: ١، ١.٨/١، شرح علل الترمذي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤.٧هـ – ١٩٨٧م، ٤.٤/١.

([٤٦]) إسحاق بن منصور بن بهرام هو الكوسج أبو يعقوب المروزي، (المتوفي: ٢٥١هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري، ١/ ٤.٤، ينظر: المتفق والمفترق، ٤٢٧/١، ينظر، طبقات الحنابلة، أبو الحسين ابن أبي يعلى، محمد بن محمد (المتوفى: ٥٢٦هـ)، المحقق: محمد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة – بيروت١١٣/١، مناقب الإمام احمد، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، الطبعة: الثانية، ١٤.٩ هـ٦٧٨/١ .

([٤٧]) ينظر: الجرح والتعديل، ٢٢٣/٥، وينظر: تهذيب الكمال، ٦/١٧.، وينظر: تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

([٤٨]) مسلم بن الحجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسأبوري،(توفي: ٢٦١هـ)، ينظر: الارشاد في معرفة علماء الحديث، ٨٢٥/٣، وينظر: تاريخ بغداد، ١٢١/١٥، وينظر: تاريخ الإسلام: ٤٣/٦.، الكاشف (٢/ ٢٥٨، تقريب التهذيب، ص: ٥٢٩.

([٤٩]) ينظر: تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

([٥٠]) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الحافظ أبو عبد الرحمن الشيباني، مات: ٢٩.هـ، ينظر: الكاشف، ١/ ٥٣٨، تقريب التهذيب، ص: ٢٩٥.

([٥١]) أحمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله، مات سنة إحدى وأربعين ومئتين وله سبع وسبعون سنة ، ينظر: الكاشف،١/ ٢.٢، تقريب التهذيب، ص: ٨٤.

([٥٢]) حجاج ابن أبي عثمان ميسرة أو سالم الصواف أبو الصلت الكندي مولاهم البصري: توفي: ١٤٣هـ، الكاشف، ١/ ٣١٣، تقريب التهذيب، ص: ١٥٣.

([٥٣]) ينظر: العلل ومعرفة الرجال، ٥٥٢/١.

([٥٤]) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي صاحب السنن (المتوفى: ٣.٣هـ)، ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المؤلف: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤.٨ هـ – ١٩٨٨ م ١٤/١.، طبقات الشافعية، الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ ١٤/٣، الكاشف، ١/ ١٩٥، تقريب التهذيب، ص: ٨ .

([٥٥]) ينظر: تهذيب الكمال، ٦/١٧.، وينظر: تهذيب التهذيب ، ١٦١/٦، وينظر: الوافي بالوفيات، ٧٩/١٨.

([٥٦]) عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن القطان الجرجاني، أبو احمد، (توفي:٣٦٤هـ)، ينظر: سير اعلام النبلاء، ١٥٤/١٦ .

([٥٧]) المنكر ينقسم قسمين:ـ الأول: وهو المنفرد المخالف لما رواه الثقات، والثاني: وهو الفرد الذي ليس في رأويه من الثقة والإتقان ما يحتمل معه تفرده، مقدمة ابن الصلاح، المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، المحقق: عبد اللطيف الهميم – ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م، ١٧/١.. ١٧٢.

([٥٨]) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال، ٥.٣/٥ ، تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

([٥٩]) محمد بن إسماعيل بن محمد بن خلفون، أبو بكر الحافظ الأزدي الأندلسي، (المتوفي: ٦٣٦هـ)، ينظر: سير اعلام النبلاء،٣٢٢/١٦، الوافي بالوفيات، ١٥٦/٢ .

([٦٠]) أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن نمير، الهمداني الخارفي، ، الكوفي، الحافظ ، (توفي: ٢٣٤ هـ)، ينظر: الطبقات الكبرى، ٤١٣/٦، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم، ٣٢/١.، سير اعلام النبلاء:٤٥٥/١١، الكاشف، ٢/ ١٩١، تقريب التهذيب، ص: ٤٩..

([٦١]) ينظر: تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

([٦٢]) علي ابن عبد الله ابن جعفر ابن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن ابن المديني، البصري، مات بسامراء، سنة: ٢٣٤هـ، ينظر: طبقات الحنابلة، ٢٢٥/١، طبقات الشافعية ، ١٤٥/٢، تاريخ الإسلام، ٨٨٧/٥، ينظر: الكاشف، ٢/ ٤٣، تقريب التهذيب، ص: ٤.٣.

([٦٣]) أبو عبدالله محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، توفي: ١٤٥هـ، ينظر: تاريخ ابن خيثمة، ٣٢٢/٢، وينظر: سير اعلام النبلاء، ١٣٦/٦، وينظر: مشاهير علماء الامصار، ٢١٣/١، الكاشف ،٢/ ٢.٧، تقريب التهذيب، ص: ٤٩٩.

([٦٤]) التلقين: هو أن يلقن الشيء فيحدث به من غير أن يعلم أنه من حديثه، ينظر: شرح الفية العراقي لابن العيني، ١٦٤/١.

([٦٥]) أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل، وقيل بن قهد بن سهيل، ولد قبل السبعين، زمن ابن الزبير، توفي: ١٤٣هـ، وقد قضى لأبي جعفر المنصور بالعراق)، ينظر: أخبار القضاة ، ١٧٩/١، مشاهير علماء الامصار، ١٣/١.، وينظر: سير أعلام النبلاء: ٤٦٨/٥.

([٦٦]) ينظر: تهذيب الكمال، ٦/١٧.، الضعفاء الكبير للعقيلي،٣٢٨/٢، الكامل في الضعفاء، ٥/ ٥.٣ ــ ٥.٢.

([٦٧]) أبو بكر محمد بن خلاد بن كثير البأهلي البصري، (توفي: ٢٤. هـ)، ينظر: التاريخ الكبير للبخاري،٧٦/١، تهذيب الكمال، ١٦٩/٢٥، تاريخ الإسلام، ٩١٥/٥، الكاشف ،٢/ ١٦٩، تقريب التهذيب، ص: ٤٧٧.

([٦٨]) ينظر: تاريخ ابن معين، ٢.٦،/٣، وينظر: تهذيب الكمال، ٦/١٧.، ينظر: الوافي بالوفيات، ٧٩/١٨، وينظر: تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

([٦٩]) ينظر: الكامل في الضعفاء، ٥.٢/٥.

([٧٠]) أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن المغيرة بن بزدزبه البخاري، (توفي: ٢٥٦)، وينظر: سير اعلام النبلاء، ٧٩/.١، الطبقات الكبرى للشعراني، ١/ ٥٤، الكاشف ،٢/ ١٥٦، تقريب التهذيب ، ص: ٤٦٨.

([٧١]) ينظر: الوافي بالوفيات، ٧٩/١٨.

([٧٢]) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ينظر: القيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ٦٤/١.

([٧٣]) ينظر: الثقات لابن حبان، ٧/ ٦٨، تهذيب الكمال،١٧/ ٦١، تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

([٧٤]) أبو حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن دأود بن مهران الغطفاني، الحنظلي الرازي، (٢٧٧هـ)، ينظر: سير اعلام النبلاء، ٢٤٧/١٣، الوافي بالوفيات، ١٢٩/٢، طبقات الشافعية الكبرى، ٢.٧/٢، الكاشف، ٢/ ١٥٥، تقريب التهذيب، ص: ٤٦٧.

([٧٥]) ينظر: تهذيب الكمال، ٦/١٧.، وينظر: الوافي بالوفيات: ١٨/ ٧٩.

([٧٦]) زكريا بن يحيى الساجي ، البصري، الحافظ، (توفي: ٣.٧هـ)، ينظر: الارشاد في معرفة علماء الحديث، ٥٢٧/٢، طبقات الفقهاء، ١.٤/١، تقريب التهذيب، ص: ٢١٦.

([٧٧]) ينظر: تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

([٧٨])صحيح مسلم ، باب استحباب القنوت في جميع الصلوات، ٤٧/١ .

([٧٩]) ينظر: تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

([٨٠]) أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، جمال الدين، ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢هـ، ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: مراقبة / محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، ٣/ ٩٥، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، المؤلف: محمد بن محمد بن

محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (المتوفى: ٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ص: ٨٨.

(٨١) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش وقيل: مولى بني مجاشع، (توفي: ١٤١)، ينظر: تاريخ الإسلام ، ٨٥٥/٣، سير اعلام النبلاء، ٣١٩/٦، الكاشف ، ١/ ٣٦٩، تقريب التهذيب، ص: ١٩١.

(٨٢) ينظر: نصب الراية ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي،(توفي: ٧٦٢هـ)، قدم للكتاب: محمد يوسف البَنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ٤٣٩/٢.

(٨٣) تدريب الرأوي في شرح تقريب النوأوي ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، ١/ ٤.٧.

(٨٤) ينظر: تاريخ ابن خيثمة، ٣١٤/٢، وينظر: تهذيب الكمال، ٦/١٧.، ينظر: تهذيب التهذيب، ١٦١/٦.

(٨٥) ينظر: الكامل في الضعفاء، ٥.٢/٥.

(٨٦) ينظر: تهذيب الكمال، ٦/١٧.، وينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي،٣٢٨/٢، وينظر: الكامل في الضعفاء، ٥/ ٥٣ ـ ٥٢.

(٨٧) المصادر نفسها .

(٨٨) جواب الحافظ المنذري عن أسئلة في الجرح والتعديل، المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، ص: ٥٣.

(٨٩) تدريب الرأوي في شرح تقريب النوأوي ، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة، ١/ ٤.٧.

(٩٠) ينظر: تدريب الرأوي في شرح تقريب النوأوي، ١/ ٤.٧.

(٩١) ينظر: تقريب التهذيب،٣٣٩/١.

(٩٢) محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب خرج بالمدينة، ينظر: تأريخ خليفة بن الخياط، المؤلف: أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (المتوفى: ٢٤٠هـ)، المحقق: د. أكرم ضياء العمري، الناشر: دار القلم ، مؤسسة الرسالة - دمشق ، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٧، ٤٢١/١، الكاشف ،٢/ ١٨٥، تقريب التهذيب ، ص: ٤٨٧

([٩٣]) ينظر: الطبقات الكبرى، ص: ٢٦٧، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م٢١٨/١،وينظر: إسعاف المبطأ برجال الموطأ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ١٨/١، تقريب التهذيب ، ص: ٣٣٩.

([٩٤]) ينظر: الكاشف، ٦٢٥/١.

([٩٥]) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، أمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكناني العسقلاني المصري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن حجر (المتوفي:٨٥٢)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخأوي (المتوفى: ٩.٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت ، ٢/ ٣٦.

([٩٦]) الجامع ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (المتوفى: ١٩٧هـ) ، المحقق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب – الدكتور علي عبد الباسط مزيد ، الناشر: دار الوفاء ، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م ، عدد الأجزاء: ١ ، ١ / ٢٧٣ ، رقم ٤٧٦ ، ومسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي) ، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ) ، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م ، عدد الأجزاء: ٤ ، ج ١ / ص ٤١. ، رقم ٤٦. .

([٩٧]) سنن الترمذي ، المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) ، المحقق: بشار عواد معروف ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، سنة النشر: ١٩٩٨ م ، عدد الأجزاء: ٦ ، ١ / ٢٧٩ ، بالرقم ، ٢.٤ .

([٩٨]) المحلى بالآثار ، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ)

الناشر: دار الفكر – بيروت ، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ ، عدد الأجزاء: ١٢ ، ٢ / ١٨٣ .

([٩٩]) البناية شرح الهداية ، المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢ م ، عدد الأجزاء: ١٣ ، ٢ / ٥٦٧ .

(١٠٠) سورة الشورى : لآية ٣ .

(١٠١) البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة ، المؤلف: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ) ، حققه: د محمد حجي وآخرون ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان ، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م ، عدد الأجزاء: ٢٠ (١٨ ومجلدان للفهارس) ، ١٧ / ١٠٥ .

(١٠٢) مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ) ، الناشر: دار الفكر ، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م

عدد الأجزاء: ٦ ، ١ / ٤٦٧ .

(١٠٣) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن الخروج من المسجد ، ج ١ / ٤٣٥ ، رقم الحديث ٦٥٥ .

(١٠٤) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)

الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ ، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات) ، ٥ / ١٥٧ .

(١٠٥) نيل الأوطار ، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) ، تحقيق: عصام الدين الصبابطي ، الناشر: دار الحديث، مصر ، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م ، عدد الأجزاء: ٨ ، ج٢ / ١٩٣ .

(١٠٦) ينظر : نيل الأوطار ، للشوكاني ، ٢ / ١٩٢ .

(١٠٧) مواهب الجليل في شرح مختصر خليل ، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني المالكي (المتوفى: ٩٥٤هـ) ، الناشر: دار الفكر ، الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م

عدد الأجزاء: ٦ ، ١ / ٤٦٧ .

(١٠٨) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب النهي عن الخروج من المسجد ، ج ١ / ٤٣٥ ، رقم الحديث ٦٥٥ .

(١٠٩) هو : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه أبو يعقوب، ولد عام (١٦١ هـ) سيد الحفاظ وشيخ المشرق، قال عنه الإمام أحمد: [لم يعبر الجسر إلى خرسان مثل إسحاق]، قال عن نفسه: [كأني أنظر إلى مائة ألف حديث في كتبي، وثلاثين ألف أسردها]. توفي عام (٢٣٨ هـ). تاريخ بغداد ، ٦/ ٣٤٥ ، وسير أعلام النبلاء ، ١١/ ٣٥٨ .

(١١٠) سنن الترمذي ، ١/ ٣٥٧ .

(١١١) ينظر : شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، المؤلف: محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري الأزهري ، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد ، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م ، عدد الأجزاء: ٤ ، ١/ ٥٥٩ .

(١١٢) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، للأزهري ، ١ / ٥٥٨ .

(١١٣) شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، ١ / ٥٥٨ .

(١١٤) مسند الإمام الاحمد ، ١٣ / ٤٨٦ ، بالرقم ٨١٣٨ ، وصحيح البخاري ، كتاب الأذان ، باب التأذين ، ١٢٥/١ ، بالرقم ٦٠٨ .

(١١٥) الموطأ ، المؤلف: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) ، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي ، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية – أبو ظبي – الأمارات و الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م ، عدد الأجزاء: ٨ (منهم مجلد للمقدمة، و ٣ للفهارس) ، ٢ / ٧٧ ، بالرقم ١٨.

(١١٦) المُنَجَّد في اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي) ، المؤلف: علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (المتوفى: بعد ٣٠٩هـ) ، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي ، الناشر: عالم الكتب، القاهرة ، الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م ، عدد الأجزاء: ١ ، ١٦. .

(١١٧) معجم مقأييس اللغة ، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م. ، عدد الأجزاء: ٦ ، ١ / ٤٨٣ .

(١١٨) معجم مقأييس اللغة ، للرازي ، ١ / ٣. .

(١١٩) تهذيب اللغة ، المؤلف: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م ، عدد الأجزاء: ٨ ، ١٥ / ٤٥٩ .

(١٢٠) ينظر : كتاب العين ، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)
المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي ، الناشر: دار ومكتبة الهلال ، عدد الأجزاء: ٨ ، باب الكاف واللام والميم ، ٥ / ٣٢٨ .

(١٢١) سورة : النمل ألآية ٦٦ .

(١٢٢) ينظر : معجم مقاييس اللغة ، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون ، الناشر: دار الفكر ، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ، عدد الأجزاء: ٦ ، باب (درك) ، ٥ / ٢٦٩ .

(١٢٣) الليث بن سعد : هو بن عبد الرحمن، الإمام، الحافظ ، شيخ الإسلام ، وعالم الديار المِصْرِيَّةِ، أبو الحَارِثِ الفَهْمِيُّ، مَوْلَى خَالِدِ بنِ ثَابِتِ بنِ ظَاعِنٍ ، ولد سنه ٩٤ هـ ، في قرية اسمها بِقَرْقَشَنْدَةَ مِنْ أَسْفَلِ أَعْمَال مِصْرَ ، ينظر : الاعلام للزركلي ، ج ٧ / ص ٢٠٤ .

(١٢٤) تهذيب اللغة ، للهروي ، ٨ / ٦٨ .

(١٢٥) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، المؤلف: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، الناشر: دار العلم للملأيين - بيروت ، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ، عدد الأجزاء: ٦ ، باب غسل ، ٥ / ١٧٨١ .

(١٢٦) الموطأ ، لمالك ، ٢ / ٧٧ ، بالرقم ١٨٢ ، والمنتقى شرح الموطإ ، المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) ، الناشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر ، الطبعة: الأولى، ١٣٣٢ هـ ، (ثم صورتها دار الكتاب الإسلامي، القاهرة - الطبعة: الثانية، بدون تاريخ) ، عدد الأجزاء: ٧ ، ١ / ١١٥ .

(١٢٧)[المائدة: ٦] .

(١٢٨) المنتقى شرح الموطإ ، للقرطبي ، ١ / ١١٥ .

(١٢٩) المصدر نفسه .

(١٣٠) المنتقى شرح الموطإ ، للقرطبي ، ١ / ١١٥ .

(١٣١) شرح الموطأ مؤلف الأصل: مالك بن أنس الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ) ، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير ، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير ، [الكتاب مرقم آليا، رقم الجزء هو رقم الدرس - ١٨٧ درسا] ، ٩ / ٩ .

([١٣٢]) صحيح البخاري ، كتاب التيمم باب الصعيد الطيب ، ١ / ٧٦ ، بالرقم ٣٤٤ .
([١٣٣]) صحيح البخاري ، كتاب التيمم باب الصعيد الطيب ، ١ / ٧٦ ، بالرقم ٣٤٤ .
([١٣٤]) سورة المائدة: الآية ٦ .
([١٣٥]) شرح الموطأ مؤلف الأصل: مالك بن أنس الأصبحي المدني ، ٩ / ١. .
([١٣٦]) صحيح البخاري ، كتاب التيمم ، باب اذا لم يجد ماء وترابا ، ١ / ٧٤ ، بالرقم ٣٣٥ .
([١٣٧]) ينظر : المنتقى شرح الموطإ ، للقرطبي ، ١ / ١١٦ .
([١٣٨]) التحبير شرح التحرير في أصول الفقه ، المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (المتوفى: ٨٨٥هـ) ، المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح ، الناشر: مكتبة الرشد – السعودية / الرياض ، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢...م ، عدد الأجزاء: ٨ ، ٨ / ٣٨٤٧ .
([١٣٩]) سورة الانعام ، الآية : ١١٩ .
([١٤٠]) التحبير شرح التحرير في أصول الفقه ، ٨ / ٣٨٤٧ .
([١٤١]) صحيح البخاري ، كتاب التيمم ، باب اذا لم يجد ماء وترابا ، ١ / ٧٤ ، بالرقم ٣٣٥ .
([١٤٢]) سورة الأنفال: الآية ١١ .
([١٤٣]) الموطأ ،، ٢ / ٧٧ ، بالرقم ١٨ .